

نبذة عن الإمام الأوزاعي | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

ابو عمرو الاوزاعي رحمه الله تعالى من ائمة السنة الكبار وكان له مذهب فقهى اظن البقى مئتي سنة يعني مثل مذاهب العلماء مالك وغيره. توجد اقواله واقوال سفيان ايضا توجد في كتب العلم - 00:00:00

لكن مذهبه رحمه الله كان مفتى اهل الشام وادرك الدولة الاموية والدولة العباسية ولما دخل العباسيون ابادوا الامويين في الشام ابادة شديدة جدا فامر او انه عم الخليفة بالاتيان بالاوزاعي - 00:00:19

فلما اوتى له بالاوزاعي ورأى الهول يعني عدد الجنود ونوع الاسلحة يقول دخلت عليه وكان معه عصا فقال لي ما تقول في دماءبني امية قتل من بنى امية الالوف - 00:00:41

يسأل عن حكم قتل بنى امية يقول فتذكريت مقامي بين يدي الله تعالى فهان علي وليقول اجهشت الي نفسى يعني شخص قتل الناس وان كان قد يكون في الشيء الله اعلم مبالغ انه قتل في الشام في ضحوة خمسين الف من بنى امية وجنودهم ومن معهم ثم يأتي يسألك يقول ما حكم فعلى - 00:01:04

يقول فتذكريت مقامي بين يدي الله فقلت حرام عليك وكان معه العصا فصار يضرب على فخذه هذا بداية ايش تلزم ثم قال لما ويلك انظر حكمة العالم فقلت لحديث حدثني فلان عن فلان عن جدك ابن عباس - 00:01:29

حكمة يروي جدك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث فصار يضرب على فخذه اشد اشد اشد يعني دل على انه - 00:01:53

يقول صرت انظر الى رجلي انتظر ان يسقط قدمي. ان تسقط رقبتي ثم قال لي هكذا اخرجه فكان من اكابر العلماء ومع ذلك لما استقر الحكم لبني العباس كان يناصحهم وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل - 00:02:07

نقل له كتابات ومناصحات لبني العباس في اكثر من مسألة وكانوا يجلونه واذا اتتهم يعني الرسالة من الاوزاعي انفذوها لعلمهم بصدقه رضي الله عنه ومنها ان ابا جعفر المنصور خرج عليه - 00:02:33

اهل بلد من البلدان في الاطراف ثم ان الروم غزوا اهل هذا البلد وهذه اشكال الانفصال عن البلد وقول سفيان الصبر تحت لواء السلطان انت اذا انفردت تكون ضعيفا. فغزى الروم هذا البلد - 00:02:56

فابو جعفر المنصور من غضبه عليهم قال دعوه عند الروم خرجوا من تحت ولايته الان هم سبواه فارادوا ان يعاقبهم. فكتب له الاوزاعي رسالة في غاية الحسن والتذكير بالله عز وجل - 00:03:14

وانه لا يحل ان يترك هؤلاء وهم مسلمون يستبيح الروم منهم نساءهم مما لا يستبيحه الواحد منا الا من نسائه وجواريه فلما وصلت الرسالة الى ابي جعفر قال سوءة وامر بالفداء لان من اوزعه وهكذا رحمه الله المقصود ان الائمة رحمهم الله تعالى - 00:03:35

مثل هؤلاء الائمة الكبار رحمة الله تعالى عليهم اذا استقر الحكم لاحد من هؤلاء الحكام فانهم يناصحونه ويصبرون تحت لواءه ويرون الصلاة خلفه واداء الحقوق التي اوجب الله تعالى لهم. ومن ضمن ذلك ان يناصحوه. حتى ان ابن ابي حاتم رحمه الله اورد له رسالة وهذه من - 00:03:56

قائم يعني ما يدلك على عظم قدر يعني عدالة هذا الدين لما ظلم احد النصارى كتب الاوزاعي رسالة اوردها ابن ابي حاتم لل الخليفة يذكره بحقوق اهل الذمة الذين اوجب الله تعالى عليهم وانهم ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

ولهذا لما مات الاوزاعي بكاه النصارى لانهم يعلمون ان اهل العلم الذين يعون الشرع انهم يؤدون الحقوق من حيث حقوق عقوق

لوالدي اؤديها. لجيراني اؤديها لولاة امري اؤديها حتى للذمي اؤديها. لماذا؟ لأن الله اوجبها عليه. عنده امر وهو امر الله. فاذا حدد الله حقا نفذته. كونه لمسلم او لكافر هذا امر اخر - 00:04:41 - 00:05:11 لكنني اطبق فيه حكم الله. هذا مراده رحمة الله تعالى عليه -